

مِنْ رَحْمَةِ الْمُسْتَسْفَى

حَبِيبِي إِنَّ شَحَّ الزَّمَانِ بِقُرْبِنَا
فَذِكْرُكَ بَاقٍ فِي الْفُؤَادِ مُقِيمٌ
مُقِيمٌ بِقَلْبِي غُدْوَةً وَعَشِيَّةً
وَهَلْ غَيْرُ ذِكْرِ لِلْحَبِيبِ يَدُومُ
وَمَا لَأَيْتَمٍ فِي الْحُبِّ غَيْرَ مُسَيِّبٍ^٢
يَجُولُ بِفِكْرٍ تَائِهٍ وَيَعُومُ
أَرَى نَبْضَاتِ الْقَلْبِ فِيَّ تَهَيَّجَتْ
فَصِرْتُ بِذِكْرِي الْوَصْلِ^٣ فِيكَ أَهِيَمُ

١. شح: بخل.

٢. مسيب: من سيب الدابة تركها تسير حيث تشاء، والمسيب المتروك.

٣. الوصل: الحب المتبادل الذي يصل بين الحبيبين.